

الباب الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

اللغة العربية في هذا الزمان أشد تطورا ، وهذا يدل بكثيرة الذين يتعلمون اللغة العربية من بلاد الغربية، مثله المانيّ، وأمريكي، كوريا الجنوبية وغيرها. والكثيرة من المدرسة في بلاد الغربية التي تحتوى في مناهجها تعليم اللغة العربية.

الآن، اللغة العربية لا يتعلمون المسلمون، بل يتعلمون غير المسلمين. وهذا يدل أنّ اللغة العربية لغة اجتذابة لتعليمه ومفهومه وكانت اللغة العربية لغة الدنيا. وفي إندونيسيا كثير من سكانه يتعلم ويستعمل اللغة العربية لأن الكثير من سكانه مسلم. وتتطور اللغة العربية في إندونيسيا، اللغة العربية لا يتعلمون في المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية فقط، ولكن كثيرة المدرسة العامة التي وجدت تعليم اللغة العربية. والمشكلة الآن في كل الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية وهي يعتبر الطلبة أن اللغة العربية صعبة لتعليمها.

وهذا الإعتبار الذي يسبب نقصان رغبة الطلبة في تعليمها. وهذه المشكلة الذين تغير أساتيد اللغة العربية في المدرسة. في أنشطة التعلم والتعليم، الطلاب كالموضع والأغراض منها معا. ولذلك، العملية التعليمية أنشطة التعليم للطلبة في تناول أهداف التعليم.¹

¹Syaiful Bahri Djamarah dan Azwan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), h. 44

وأما في تعليم وتعلم اللغة العربية نجوز علينا أن نملك مهارة لغوية وهي جانب مهمة في اللغة، وفي اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة القراءة هي إحدى المقوم المهم في اللغة العربية لأن القراءة يجد الطلبة تفكيراً ومفهوم السياق من الكتابة العربية ويستخدم القارئ ليجد الرسالة الذي يريد بوسيلة الكلمة أو مادة الكتابة.^٢

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج أحد مؤسسة التربية الشكلية التي تجد مادة اللغة العربية التي تكون لغة دين الإسلام والعلوم وآلة الاتصال في تلك المدرسة. وتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج لا يتخلع من المسألة الدراسية، منها في مهارة القراءة، في عملية تعليم القراءة. قدرة القراءة الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج، وهذه تدل عند الباحثة تلاحظ تلك المدرسة بملاحظة عملية الدراسية في الفصول. والعوامل التي تسبب المشكلات منها بطيء في القراءة ونقصان بالضبط والطلاقة في القراءة. والطلاب أقل نشاطاً في المشاركة في هذه الأنشطة، لأن الاستراتيجية المستخدمة من قبل المعلم لا تجذب انتباه الطلاب. يطلب من الطلاب فقط للاستماع إلى قراءة المعلم، ثم طلب اتباع القراءة المسموعة. هذا هو أحد العوامل التي تسبب الطلاب أقل حماساً في متابعة تعلم اللغة العربية، مما يؤثر على نتائج تعلم الطلاب.^٣

²Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:Humaniora, 2001), h.149.

³ Observasi pada hari Sabtu, 13 Januari 2018

إحدى الطرق التي قدمها الباحثة لحل هذه المشكلة هي من خلال القراءة بصوت عال مع استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) التي هي قادرة على تحسين قدرة لدى طلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج، هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة أكثر نشاطا ومتعة لأنها سوف تبحث عن شريك بطاقة مع أصدقائه. تحتوي البطاقات على كلمات تتعلق بالمواد التي تم تعلمها. وتختار الباحثة هذه الإستراتيجية لأن تشاهد الباحثة بنفسها في الساعة الدراسية معلم لا يستخدم الإستراتيجية التي يجعل الطلبة مسرورا وفعالا ومعلم هنا لا يعلم كثير الإستراتيجية الجديدة الآن. ولذلك تريد الباحثة أن تعارف إلى المعلم والطلبة هناك وترجو الباحثة هذه الإستراتيجية تستطيع أن تتطور تفكير المعلم في هذه المدرسة ليستخدم المعلم هذه الإستراتيجية وإستراتيجية متنوعة في الساعة الدراسية.

ولذلك، تريد الباحثة أن تبحث بحثا تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج"

ب- التحديد الإجرائي

وقبل أن تبحث الكاتبة بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الكاتب، وأما المصطلحات التي يريد الكاتب شرحها فهي:

١. فعالية: كلمة الفعال أي حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد.^٤ لذلك، الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي أن الطلبة: جميع الطلبة فهم نصوص القراءة بمساعدة استراتيجية بحث زوج البطاقة.
٢. القراءة: القراءة من كلمة قرأ-قراءة وقرآنا.^٥ بمعنى جميع الطلبة يقرؤون نصوص القراءة بالقراءة الجهرية. ويحتوي على جوانب لتغيير رمز الكتابة إلى صوت.
٣. استراتيجية هي (١) خطة النشاط لتحقيق شيء.^٦ (٢) كنمط عام لأنشطة المعلم، والطلاب في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المؤكد.^٧ ولذلك، الاستراتيجية هي خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف تعليمية مؤكد.
٤. بحث زوج البطاقة هي طريقة ممتعة ونشطة لمراجعة الموضوع.^٨ يستعمل المعلمين هذه الاستراتيجية بهدف دعوة المتعلمين للعثور على إجابات مناسبة مع الأسئلة المعدة.

ج- أسئلة البحث

هل استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) فعال لترقية نتيجة الطلبة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١١ تبالونج؟

^٤ إبراهيم آنس وغيره، *معجم الوسيط*، (دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ٦٩٥

^٥ أحمد ورسون منور، *قاموس المنور العربية- إندونيسية*، (سورابايا: بوسنيك برغرسيف، ١٩٩٧)، ص. ١١٠٢

^٦ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), h. 108

^٧ Syaiful Bahri Djamarah.dkk, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Renika Cipta, 2010), h. 5

^٨ Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insane Madani, 2009), h. 240

د- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (Index Card Match) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج.

ه- أهمية البحث

لهذا البحث الإجرائي أهمية هي:

أ. أهمية النظرية

ومن المتوقع أن توفر أهمية النظرية هذا لبحث, على الأقل يمكن أن يكون مفيدا في شكل مساهمات في عالم التعليم.

ب. أهمية العملية

١- كمادة أو إدخال المعلومات إلى مديري المدارس والمعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج."

٢- لزيادة معرفة المؤلف والقراء بشكل عام, وخاصة في المسائل المتعلقة باللغة العربية, وخاصة فيما يتعلق بالجوانب تتحدث العربية, والتي هي جزء من أهم الجوانب التي يجب أن يملكها ويسيطر عليها الطلاب.

٣- للحصول على معلومات أو مواد المدخلات للكتاب الذين يرغبون في مواصلة التحقيق في هذه المسألة بمزيد من التعمق.

باعتبارها الأدب المواد القائمة المرجع في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين, وخصوصا كلية تربية.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائلها في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان فعالية الاستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) يعنى تسهل الطلبة الصف الثامن في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج.

٢- فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

Ha : توجد فروق ذات دلالة احصائية فعالية الاستخدام استراتيجية بحث زوج البطاق (*Index Card Match*) ونتيجة الطالبات دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الثامن في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج.

Ho : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فعالية الاستخدام استراتيجية بحث زوج البطاق (*Index Card Match*) ونتيجة الطالبات دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الثامن في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج.

ز- الدراسات السابقة

وبعد أن تعين الباحثة بهذا الموضوع فقد قام بالبحث عن دراسة مماثلة لما يقوم به فوجد في مكتبة القسم أو مكتبة الجامعة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كثيرا من الدراسة عن مباحث قدرة الطلبة على القراءة في التعليم اللغة العربية، ولكن

الباحثة لم تجد البحث خصوصا عن " فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج".

وقبل أن تقدّم الكاتبة الرسالة العلمية هذا الموضوع المختار، قد فنشت الكاتبة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي الرسالة العلمية:

١- خديجة (٢٠١٤) "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index*

Card Match) في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نغارا هلو سونجاي الجنوبية". أما الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها في تعليم الكلام، و هذا البحث ستستخدم الباحثة استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) في تعليم القراءة. أما نتائج هذا البحث: استخدام استراتيجية فعّال فالمنظور تحتوي على:

(١) استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة على ارتفاع نتيجة تعليم مهارة الكلام في المجموعة التجريبية، يعني: في اللقاء الأول بمعدل ٦٥، ٧٥ وفي اللقاء الثاني بمعدل ٠٣، ٨٠ وفي اللقاء الثالث بمعدل ٣٣، ٨٣.

(٢) استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة على ارتفاع شجاعة الطلبة في الكلام بالعربية في المجموعة التجريبية، يعني: في اللقاء الأول بمعدل ١٢، ٨٢ وفي اللقاء بمعدل ٥٣، ٨٧ وفي اللقاء الثالث بمعدل ٥٠، ٨٩.

(٣) استجابة الطلبة على فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم الكلام نتيجة الملاحظة ٩٣% كانت دلت الطلبة مقياسا (ظاهرة السرورة جدًا مادام يتبعون الطلبة التعليمية، و ظاهرة الحماسة جدًا يستمعون

الطالبة الباحثة حينما بلغ مادّة، وظاهرة الحماسة جدًّا في ممارس الكلام باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة) اللاتي جيد جدًّا في تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة.

ونتيجة المقابلة أي استجابة الطالبة لمجموعة التجريبية عن استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة يعني: كلّ الطالبة يجيبون تعليم باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة شكّل الحال جديد، وكلّ الطالبة شعر مسرور بتعليم باستخدام هذه استراتيجية بحث زوج البطاقة سهّل ممارس مهارة الكلام، و ١٠ الطالبة يجيبون تعليم باستخدام هذه استراتيجية بحث زوج البطاقة لاسهّل ممارس مهارة الكلام.

٢- نور لياني (٢٠١٤) "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر". أما الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها في خلفية البحث يعني لا يفهم الطلاب المعنى والمفردات في نص القراءة، وخلفية البحث في هذا البحث يعني طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج بتيء، ونقصان بالطالع، ونقصان بالطلاقة في القراءة، أقل نشاطا في المشاركة في تعليم اللغة العربية.

ثم الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر، وهذا البحث ستستخدم الباحثة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج.

أما نتائج هذا البحث: فعال استراتيجية فالمنظور تحتوى على: استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة يرقى قدرة تعليم القراءة فى المجموعة التجريبية، يعنى: فى اللقاء الأول بمعدّل ٧٧ وفى اللقاء الثانى بمعدّل ٣، ٧٥ و فى اللقاء الثالث بمعدّل ٣٢، ٨٣. كانت دلت الطلبة مقياسا (ظاهرة المسرورة جدّا مادام يتبع الطلبة التعليمية، وظاهرة الحماسة جدّا فى ممارس القراءة بإستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة) اللاتي جيد جدّا فى تعليم القراءة باستخدام إستراتيجية بحث زوج البطاقة. ونتيجة المقابلة جميع الطلبة يقولون شعر مسرور بتعليم بإستخدام هذه استراتيجية بحث زوج البطاقة.

ح- هيكل البحث

أرتب كتابة هذا البحث الجامعي فى خمسة فصول مع هيكل البحث كما يلى:

الباب الأول، المقدمة، تحتوى على خلفية البحث وتحديد الإجراءى وأسئلة البحث وأهداف البحث والمسلمات الأساسية والفرضية البحث وأهمية البحث وأسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثانى، النظرية الأساسية، تحتوى على مفهوم المهارة القراءة و تعريف مهارة القراءة وأهداف المهارات القراءة وأنواع القراءة وأهمية تعليم القراءة وتعريف استراتيجية تعليم اللغة العربية واستراتيجية بحث زوج البطاقة.

الباب الثالث، منهج البحث، يحتوى على نوع ومدخل البحث، و تصميم البحث، وموضوع البحث، و ذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصارها، وأساليب جمع البحث، وتصميم القياس، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، البيانات ومناقستها، لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية
فيه، وتقديم البيانات، و تحليل البيانات وتفسيرها.
الباب الخامس، الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث،
ومقترحات البحث.